



Quran Tafsīr al-Jalālayn (Arabic)

التأويل في القرآن الحكيم عربياً

جلال الدين المهالي - جلال الدين السبوتق

Tafsīr al-Jalālayn is a classical Sunni Tafsir of the Qur'an, composed first by Jalal ad-Din al-Mahalli in 1459 and then completed by his student Jalal ad-Din as-Suyuti in 1505, thus its name. It is recognized as one of the most popular exegeses of the Qur'an today, due to its simple style and its conciseness: It being only one volume in length.

Surah Al-Masad (The Palm Fiber)

سورة هب / المسد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَا أَبِي هَبٍ وَتَبَّ

.1

لما دعا النبي صلى الله عليه وسلم قومه وقال: إني نذير لكم بين يدي عذاب شديد، فقال عمه أبو

هب: تبًا لك ألهذا دعوتنا، نزل

تَبَّتْ

خسرت

يَدَا أَبِي هَبٍ

أي جملته وعبر عنها باليدين مجازاً لأن أكثر الأفعال تزاوُل بهما، وهذه الجملة دعاء

وَتَبَّ

خسر هو ، وهذه خبر كقولهم : أهلكه الله وقد هلك ، ولما حوِّفه النبي بالعذاب ، فقال : إن كان ابن أخي حقاً فإني أفتدي منه بمالي وولدي نزل :

مَا أَعْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ

مَا أَعْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ

.2

أي وكسبه ، أي ولده ما أغنى بمعنى يغني .

سَيَصْلَى نَائراً إِذَا تَهَبَّ

.3

أي تلهب وتوقد فهي مأل تكنيته لتلهب وجهه إشراقاً وحمرة .

وَإِمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ

.4

وَإِمْرَأَتُهُ

عطف على ضمير يصلي سوغه الفصل بالمفعول وصفته وهي أم جميل

حَمَّالَةَ

بالرفع والنصب

الْحَطَبِ

الشوك والسعدان تلقيه في طريق النبي صلى الله عليه وسلم .

فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّنْ مَّسَدٍ

.5

فِي جِيدِهَا

عنقها

حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ

أي ليف وهذه الجملة حال من حمالة الخطب الذي هو نعت لامرأته أو خبر مبتدأ مقدر.



© Copy Rights:
Zahid Javed Rana, Abid Javed Rana
Lahore, Pakistan
www.quran4u.com